

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 342 قال الدارقطني فاعظمت أن يحمل عن مثله في فضله وجلالته وهم وهبت أن أوقفه على ذلك فلما انقضى الإملاء تقدمت إلى المستملي فذكرت له وهمه وعرفته صواب القول فيه وانصرفت ثم حضرت الجمعة الثانية مجلسه فقال أبو بكر عرف جماعة الحاضرين أنا صحفنا الإسم الفلاني لما املينا حديث كذا في الجمعة الماضية ونبهنا ذلك الشاب على الصواب وهو كذا وعرف ذلك الشاب أنا رجعنا إلى الأصل فوجدناه كما قال .

ومن جملة تصانيفه غريب الحديث قيل إنه خمسة وأربعون ورقة وكتاب شرح الكافي وهو نحو ألف ورقة وكتاب الهاءات نحو ألف ورقة وكتاب الأضداد وكتاب الجاهليات وهو سبعمائة ورقة والمذكر والمؤنث ما عمل أحد أتم منه ورسالة المشكل رد قيهها على ابن قتيبة وأبي حاتم . وكانت ولادته يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة إحدى وسبعين ومائتين وتوفي ليلة عيد النحر سنة ثمان وعشرين وقيل سنة سبع وعشرين وثلثمائة .
وتوفي أبوه القاسم سنة سنة أربع وثلثمائة ببغداد وقيل في صفر سنة خمس وثلثمائة رحمه الله تعالى .

وقد تقدم الكلام على الأنباري في ترجمة عبد الرحمن النباري النحوي واملأ أبو بكر المذكور في بعض أماليه لبعض العرب .

- (فهلا منعتم إذ منعتم كلامها % خيالا يوافيني على النأي هاديا) .
- (سقى الله أطلالا باكنبة الحمى % وإن كن قد أبدين للناس حاليا) .
- (منازل لو مخرت بهن جنازتي % لقال الصدى يا صاحبي انزلا بيا)